

January 2005



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة السابعة

روما، إيطاليا، 4-8/4/2005

تقرير عن أنشطة لجنة الصحة والصحة النباتية والأنشطة الأخرى ذات الصلة لمنظمة التجارة العالمية في 2004

البند 1-6 من جدول الأعمال المؤقت

1- يرد تقرير عن الأنشطة ذات الصلة للجنة الصحة، والصحة النباتية، ومنظمة التجارة العالمية الذي أعدته أمانة منظمة التجارة العالمية في الملحق 1.

الملحق 1

أنشطة لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية والأنشطة الأخرى
ذات الصلة لمنظمة التجارة العالمية في 2004

2005/4/8-4

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان www.fao.org

تقرير أمانة منظمة التجارة العالمية:

يعطي هذا التقرير موجزاً لأنشطة وقرارات لجنة منظمة التجارة العالمية المعنية بالتدابير الصحية والصحة النباتية في عام 2004، المرفوع إلى الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. ويحدد هذا التقرير الأعمال المتصلة بالهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، مثل: المخاوف التجارية المحددة، والتعادل، وتقسيم المناطق، ومتابعة استخدام المعايير الدولية، والمساعدة الفنية. كما يشمل التقرير معلومات ذات صلة عن حل النزاعات في منظمة التجارة العالمية، التي تقع خارج نطاق لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية.

وقد عقدت لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية ثلاثة اجتماعات عادية في عام 2004: في 17-18 مارس/آذار، و 22-23 يونيو/حزيران، و 27-28 أكتوبر/تشرين الأول.² وفي الاجتماع الذي عقد في شهر يونيو/حزيران، تم تعيين السيد Gregg Young (الولايات المتحدة)، رئيساً للفترة 2005/2004.

وافقت اللجنة علي الجدول الزمني المؤقت التالي لاجتماعاتها العادية في عام 2005، وهي: 9-10 مارس/آذار، 26-27 أكتوبر/تشرين الأول، 29-30 يونيو/حزيران، 2005.

المخاوف التجارية المحددة

يخصص دائماً جزء كبير من كل اجتماع من اجتماعات لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية، لدراسة المخاوف التجارية المحددة. وبإمكان أي عضو في منظمة التجارة العالمية أن يثير مشكلات معينة تتعلق بسلامة الأغذية، وشروط صحة النباتات والحيوانات التي يفرضها عضو آخر في منظمة التجارة العالمية. والمشكلات التي تثار في هذا الإطار تتعلق عادة بالإبلاغ عن التغيير في التدابير أو وضع تدابير جديدة، أو أن تكون مستندة إلى خبرة المصدرين. وفي أغلب الأحيان تشاطر بلدان أخرى هذه المخاوف. ويلتزم الأعضاء عادة أثناء اجتماعات لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية بتبادل المعلومات، ويعقدون مشاورات ثنائية للتغلب علي المخاوف المعلنة.

وتقوم أمانة منظمة التجارة العالمية³ سنوياً بتجميع موجز للمخاوف التجارية المحددة التي تثار أثناء اجتماعات لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية وعلى امتداد السنوات التسع من تنفيذ اتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية، من عام 1995 إلى نهاية عام 2003، كان 29 في المائة من المخاوف التجارية المحددة التي صارت في اجتماعات اللجنة تتعلق بصحة النبات.

في عام 2004، أثيرت ست مسائل تتعلق بالصحة النباتية للمرة الأولى في لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية:

¹ اعد هذا التقرير تحت مسؤولية أمانة منظمة التجارة العالمية، دون إخلال بمواقف الأعضاء في منظمة التجارة العالمية أو بحقوقهم أو التزاماتهم لدي هذه المنظمة.

² يرد تقرير اجتماع مارس/آذار في الوثيقة G/SPS/R/33، و اجتماع يونيو/حزيران في الوثيقة G/SPS/R/34 والتصويب، واجتماع أكتوبر/تشرين الأول سيوزع بالوثيقة G/SPS/R/35.

³ يمكن العثور على آخر نسخة من هذا الموجز في الوثيقة G/SPS/GEN/204/Rev.4. وهي وثيقة عامة يمكن الحصول عليها من العنوان التالي <http://docsonline.wto.org>. وسيتم تحديث هذه الوثيقة قبل اجتماع لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية في مارس/آذار 2005، كما ستوزع مقتطفات عن المخاوف المتعلقة بالصحة النباتية في الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.

- مخاوف الولايات المتحدة من القيود المتعلقة بالصحة النباتية التي فرضتها الهند علي وارداتها؛
- مخاوف اورغواي بشأن تنفيذ المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15؛
- مخاوف الولايات المتحدة من انحراف الاتحاد الأوروبي عن المعيار الدولي الخاص بمواد التعبئة الخشبية؛
- مخاوف الولايات المتحدة بشأن رقابة كوريا على فطريات *Septoria* في المنتجات البستانية؛
- مخاوف شيلي بشأن القيود التي فرضتها استراليا على عنب المائدة؛
- مخاوف فنزويلا بشأن القيود التي فرضتها باربادوس على الحمضيات.

كما نوقشت ستة مسائل تتعلق بصحة النباتات كانت قد سبقت إثارها من قبل، وهي:

- مخاوف نيوزيلندا بشأن قيود الرقابة الرسمية التي فرضتها اليابان؛
- مخاوف الأرجنتين بشأن القيود التي فرضتها فنزويلا علي وارداتها من البطاطس والثوم والبصل؛
- مخاوف البرازيل والهند من القيود التي فرضتها اليابان علي المانجو؛
- مخاوف الاتحاد الأوروبي من الشروط المتعلقة بالصحة النباتية التي فرضتها الهند علي وارداتها؛
- مخاوف الولايات المتحدة من القيود التي فرضتها الهند علي وارداتها من اللوز؛
- مخاوف الصين من الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة علي النباتات المقزومه اصطناعيا.

وهناك مسألتان من مسائل الصحة النباتية طرحتا علي لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية، تتعلقان بالبلاغات التي تقوم بها الدول الأعضاء، وهما:

- مخاوف الولايات المتحدة بشأن عدم قيام الهند بالإبلاغ عن عدة تدابير تتعلق بالصحة والصحة النباتية؛
- مخاوف الاتحاد الأوروبي من تنفيذ احد الأعضاء للمعيار الدولي لتدابير الصحة والصحة النباتية رقم 15

المعيار الدولي لتدابير الصحة والصحة النباتية رقم 15

بالإضافة إلي المخاوف التجارية المحددة التي سبقت الإشارة إليها أعلاه، فإن المخاوف المتعلقة بتنفيذ وتطبيق المعيار الدولي رقم 15 نوقشت في جميع الاجتماعات التي عقدتها لجنة تدابير الصحية والصحة النباتية في عام 2004. وقام عدد من أعضاء منظمة التجارة العالمية بكتابة تقارير عن أعمالهم من أجل تنفيذ هذا المعيار، وبعض الصعوبات التي واجهتم في هذا الصدد. وأكد بعض الأعضاء علي ضرورة إتاحة وقت كاف أمام البلدان النامية لكي تضع الضوابط اللازمة لضمان تصريف صادراتها بحرية. وأثار البعض الآخر مطالبة بعض البلدان بإزالة قلف مواد التعبئة الخشبية. كما شجع العديد من الوفود علي أن يقوم جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية بإبلاغ لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية بأنها سوف تنفذ المعيار الدولي رقم 15، رغم أن ذلك ليس شرطاً قانونياً منصوص عليه في اتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية، حتى يمكن تحسين الشفافية فيما يتعلق باستخدام هذا المعيار الدولي. ومنذ عام 2003، قدم أعضاء منظمة التجارة

العالمية 50 بلاغاً تتعلق بمواد التعبئة الخشبية، كان أغلبها يتعلق بالنية في تنفيذ هذا المعيار (انظر المرفق 1).

التكافؤ

في أكتوبر/تشرين الأول 2001، وضعت لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية خطوطاً توجيهية لتنفيذ المادة 4 من اتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية بشأن التكافؤ، رداً على المخاوف التي أعربت عنها البلدان النامية.⁴ وفي عامي 2002 و2003، وافقت لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية على توضيحات لبعض الفقرات من القرار الخاص بالتكافؤ، وفي عام 2004 استكملت البرنامج الخاص بالتكافؤ بإقرارها للمقترحات المتعلقة بإيضاحات جديدة للفقرة 5 من هذا القرار.⁵ وتأخذ هذه الإيضاحات في اعتبارها العمل الخاص بالاعتراف بالتكافؤ الذي قامت به هيئة الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للأوبئة الحيوانية، وتطالب الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية بأن تراعي القرار الخاص بالتكافؤ، وما ترتب عليه من إيضاحات في عملها بشأن حكم التكافؤ فيما يتعلق بالتدابير التي تتخذ لمعالجة الآفات والأمراض النباتية. وقد أقيمت لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية على علم بالتقدم الذي تحرزه الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عملها فيما يتعلق بوضع مشروعات معايير لتكافؤ تدابير الصحة النباتية في التجارة الدولية، واقترحت إعادة صياغة المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 1. وسوف يظل موضوع التكافؤ بنداً دائماً في جدول أعمال اللجنة.

⁴ G/SPS/19.

⁵ ترد الإيضاحات المتفق عليها في الوثيقة G/SPS/19/Rev.2.

تقسيم المناطق

في عام 2003، بدأت لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية في مناقشة تنفيذ المادة 6 من اتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية، والتي تتطلب دراسة أوضاع الآفات أو الأمراض في مناطق التصدير والاستيراد. وقد استمرت مناقشة موضوع تقسيم المناطق في اجتماعات اللجنة عام 2004، حيث تلقت اللجنة تحديثات مستمرة حول العمل المتعلق بهذا الموضوع الذي قامت به الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة الدولية للأوبئة الحيوانية. وكان هناك تفاوت في الآراء بين أعضاء منظمة التجارة العالمية، حول ما إذا كان على لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية أن تضح خطوطاً توجيهية من أجل التنفيذ العملي للمادة 6 من اتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية، ووافقت اللجنة على مواصلة مناقشة هذا الموضوع في عام 2005. ومن المقرر عقد اجتماع غير رسمي حول هذا الموضوع قبل الاجتماع العادي المقبل للجنة التدابير الصحية والصحة النباتية.

رصد استخدام المعايير الدولية

الإجراءات التي أقرتها لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية في عام 1997 لمتابعة استخدام المعايير الدولية، تدعو البلدان إلى تحديد المشكلات التجارية التي تعاني منها بسبب استخدام أو عدم استخدام المعايير الدولية أو الخطوط التوجيهية أو التوصيات ذات الصلة⁶ وبمجرد أن تدرس لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية هذه المشكلات، ترفعها إلى جهاز وضع المعايير المعني للنظر فيها.

وفي عام 2004، قدم اقتراح لتقسيم المناطق في إطار هذا الإجراء، يوصي بتحويل هذه المسألة إلى أجهزة وضع المعايير ذات الصلة. ولا بد من زيادة توضيح هذا الاقتراح قبل تحويله إلى منظمات المعايير، وإن كان ذلك لا يستبعد أن تواصل اللجنة مناقشتها حول تقسيم المناطق.

وحتى يمكن للأعضاء أن يستفيدوا بصورة أفضل من هذا الإجراء، وافقت اللجنة على تعديل الموعد النهائي لتحديد المسائل كما جاء في الإجراءات المتفق عليها، من 30 يوماً إلى 10 أيام⁷ كما تلقت اللجنة تحديثات مستمرة عن أنشطة وضع المعايير التي تقوم بها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة الدولية للأوبئة الحيوانية، وهيئة الدستور الغذائي⁸.

⁶ G/SPS/11.

⁷ سيتم توزيع نسخة منقحة من الوثيقة G/SPS/11.

⁸ الوثائق G/SPS/GEN/482، G/SPS/GEN/513، G/SPS/GEN/476، G/SPS/GEN/478، G/SPS/GEN/500، G/SPS/GEN/501، G/SPS/GEN/512،

G/SPS/GEN/479، G/SPS/GEN/495، G/SPS/GEN/514، and G/SPS/GEN/519.

المساعدة الفنية

في كل اجتماع من اجتماعات لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية، كانت اللجنة تطلب معلومات من البلدان بشأن احتياجاتها من المساعدات الفنية وأنشطة هذه المساعدات. وقد أقيمت لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية علي علم بالجهود التعاونية التي تبذلها أمانتي منظمة الأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لتعزيز قدره البلدان النامية، وعن أهمية مشاركة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في حلقات العمل الإقليمية للجنة التدابير الصحية والصحة النباتية التي تعقدها منظمة التجارة العالمية. كما قدمت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمة الأغذية والزراعة معلومات بشأن أنشطة المساعدة الفنية فيهما في كل اجتماع من الاجتماعات العادية التي عقدتها لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية في عام 2004.⁹

استعراض تطبيق وتنفيذ اتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية

تنص المادة 12-4 من اتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية، على أن تقوم اللجنة باستعراض تطبيق وتنفيذ الاتفاقية بعد ثلاث سنوات من دخولها حيز التنفيذ، ثم بعد ذلك بحسب الحاجة. وقد بدأ الاستعراض الأول للاتفاقية في عام 1998، وانتهى في مارس/آذار 1999. وقد بين تقرير الاستعراض أن الاتفاقية ساهمت في تحسين العلاقات التجارية الدولية فيما يتعلق بالتدابير الصحية والصحة النباتية، رغم أن بعض أمور التنفيذ خلقت مشكلات لبعض البلدان، لاسيما البلدان النامية. وقد سمح عمل لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية بالبت في عدد كبير من المسائل التجارية.¹⁰

وكان وزراء التجارة قد اتفقوا في اجتماع الدوحة في نوفمبر/تشرين الثاني 2001، على استعراض تطبيق وتنفيذ اتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية كل أربع سنوات. وبناء على ذلك، بدأت لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية في استعراضها الثاني عام 2004. وتمت الموافقة علي تحديث الإجراء الخاص بالاستعراض ووضع جدول زمني له، حتى يتسنى النظر في تقرير الاستعراض في المؤتمر الوزاري المقرر عقده في ديسمبر/كانون الأول 2005. ودُعي الأعضاء إلى تحديد المسائل التي يريدون استعراضها، وتقديم أوراق مواضيعية واقتراحات بشأنها. وأعدت أمانة منظمة التجارة العالمية وثيقة معلومات أساسية تعرض فيها تطورات المسائل التي كان قد سبق تحديدها في الاستعراض الأول.¹¹

ورغم أن عملية الاستعراض مازالت جارية، فإن المسائل التي حددت للنظر فيها في الاستعراض الثاني شملت أحكاماً خاصة بالشفافية (وبالأخص اقتراحات تطالب بالإبلاغ عن التدابير حتى لو اتخذت على أساس المعايير الدولية)، وتقسيم المناطق، واستخدام اللجنة في حل مشكلات التجارة، والمعاملة الخاصة والتفضيلية.

الأنشطة الأخرى ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية – حل النزاعات

في عام 2004، تم اعتماد تقارير حل النزاع في القضية الخاصة بالقيود التجارية بسبب بكتريا *Erwinia amylovora*، بينما بدأ فريق الخبراء عمله في القضية الخاصة بالإجراءات التي اتخذتها المجتمعات الأوروبية والتي تؤثر علي الموافقة علي المنتجات بالتكنولوجيا الحيوية وتسويقها. وفي

⁹ هذه المعلومات متوفرة في تقارير اجتماعات لجنة التدابير الصحية والصحة النباتية (G/SPS/R/33; G/SPS/R/34;) (G/SPS/R/35).

¹⁰ يرد تقرير الاستعراض في الوثيقة G/SPS/12.

¹¹ G/SPS/GEN/510.

نفس الوقت عادت قضيتنا اللفحة النارية، والاتحاد الأوربي والهورمونات مرة أخرى إلى إجراءات حل المنازعات في منظمة التجارة العالمية.

إجراءات حل المنازعات في منظمة التجارة العالمية

يجوز لأي عضو في منظمة التجارة العالمية أن يطلب تطبيق الإجراءات الرسمية المعمول بها في المنظمة لحل المنازعات إذا رأى أن أي إجراء معين فرضه عضو آخر في المنظمة، قد انتهك أي اتفاقية من اتفاقيات المنظمة، بما في ذلك اتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية. وفي حالة فشل المشاورات الرسمية بشأن المشكلة، وهي أول خطوة تتخذها منظمة التجارة العالمية، يجوز لعضو المنظمة أن يطلب تشكيل مجموعة خبراء للنظر في شكواه.¹² وتقوم مجموعة من ثلاثة أفراد حينئذ بالنظر في الشهادات الشفوية والكتابية التي يقدمها الطرفان، وتضع تقريرا كتابيا عن النتائج والتوصيات القانونية. ويجوز لطرفي النزاع استئناف حكم المجموعة أمام جهاز الاستئناف في منظمة التجارة العالمية. ويتولى هذا الجهاز فحص النتائج القانونية التي توصلت إليها مجموعة الخبراء، وله أن يؤيدها أو يحكم بغيرها. وكما هو الحال مع تقرير مجموعة الخبراء، يعتمد تقرير جهاز الاستئناف بصورة تلقائية، ما لم يكن هناك توافق آراء معارض لإقراره.

وطبقا لاتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية، ففي حالة أي نزاع ينطوي علي مسائل علمية أو فنية، فإن علي مجموعة الخبراء أن تطلب المشورة من خبراء علميين وفنيين مناسبين. وقد تم بالفعل أخذ رأي الخبراء العلميين في جميع المنازعات المتعلقة بالصحة والصحة النباتية. ويجري اختيار هؤلاء الخبراء عادةً من القوائم التي تقدمها منظمات وضع المعايير الواردة في اتفاقية تدابير الصحة والصحة النباتية، بما في ذلك الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالنسبة لصحة النباتات. ويتم التشاور مع أطراف النزاع عند اختيار الخبراء وبشأن المعلومات المطلوبة من الخبراء.

وحتى عام 2004، كانت مجموعة الخبراء قد فحصت أربع مسائل تتعلق بالصحة والصحة النباتية، اثنتان منها كانتا تتعلقان بالأفات النباتية وشروط الحجر الزراعي: شكوى الولايات المتحدة ضد اليابان بسبب شروطها لفحص كل صنف من أصناف الفاكهة للتأكد من كفاءة معالجته ضد دودة التفاح (فحص الصنف)¹³؛ وشكوى الولايات المتحدة ضد اليابان من مجموعة الشروط التي وضعتها علي التفاح الذي تستورده من الولايات المتحدة فيما يتعلق باللفحة النارية (اللفحة النارية)¹⁴. وهناك قضيتان أخريان تتعلقان بقواعد سلامة الأغذية: حظر الاتحاد الأوربي لاستيراد لحوم معالجة بهورمونات زيادة النمو، التي اعترضت عليها الولايات المتحدة وكندا (الهورمونات)¹⁵. والشكوى الأخرى خاصة بأمراض الأسماك، رفعتها كندا ضد القيود التي فرضتها استراليا علي وارداتها من اسماك السالمون المبردة أو المجمدة (السالمون)¹⁶. وكانت هناك شكوى من الولايات المتحدة بشأن نفس هذه المسألة وتم حلها قبل أن تستكمل مجموعة الخبراء فحصها.

تنفيذ النتائج الخاصة باللفحة النارية

¹² يمكن الحصول علي كيفية سير عملية حل المنازعات من الموقع

(http://www.wto.org/english/thewto_e/whatis_e/tif_e/disp2_e.htm).

¹³ يرد تقرير مجموعة الخبراء في الوثيقة WT/DS76/R، أما تقرير جهاز الاستئناف فيرد في الوثيقة WT/DS76/AB/R.

¹⁴ يرد تقرير مجموعة الخبراء في الوثيقة WT/DS245/R، أما تقرير جهاز الاستئناف فيرد في الوثيقة WT/DS254/AB/R.

¹⁵ يرد تقرير مجموعة الخبراء في الوثيقتين WT/DS26/R/USA و WT/DS48/R/CAN، أما تقرير جهاز الاستئناف فيرد في الوثيقتين

WT/DS48/AB/ و WT/DS/26/AB/R.

¹⁶ يرد تقرير مجموعة الخبراء في الوثيقة WT/DS18/RW، أما تقرير جهاز الاستئناف فيرد في الوثيقة WT/DS18/AB/R.

أقر جهاز حل المنازعات في منظمة التجارة العالمية يوم 2004/1/9، تقرير مجموعة الخبراء وجهاز الاستئناف بشأن قضية *اللفحة النارية*، وهما التقريران اللذان أوصيا بأن تجعل اليابان التدابير موضع النزاع متسقة مع التزاماتها أمام منظمة التجارة العالمية. واتفقت الولايات المتحدة واليابان علي إعطاء اليابان مهله حتى 2004/6/30 لكي تنفذ النتائج التي توصل إليها فريق الخبراء. ولكن الولايات المتحدة طلبت في يوليو/تموز 2004 تشكيل مجموعة خبراء بموجب المادة 21-5 من تفاهم تسوية النزاعات للنظر فيما وصفته بفشل اليابان في الالتزام بأحكام الفريق الأصلي، وطلبت تفويضها بالرد علي ذلك. وفي نفس الجلسة طلبت اليابان محكماً للنظر في حجم التجارة الذي قد يتأثر في حالة رد الولايات المتحدة بالمثل. واتفق في 30 يوليو/تموز علي فريق الخبراء بموجب المادة 21-5 والتحكيم بموجب المادة 22-6، علي أن يقوم أعضاء مجموعة الخبراء الأصلية بالمهمتين. وعلني الفور أوقفت الولايات المتحدة واليابان إجراءات التحكيم بموجب المادة 22-6 انتظاراً لما سيسفر عنه عمل فريق الخبراء بموجب المادة 21-5. ومن المقرر أن يصدر فريق الخبراء تقريره في شهر مايو/أيار 2005.

المنازعات الجديدة

شكلت مجموعتا خبراء جديدتين بشأن المسائل المتعلقة بالصحة والصحة النباتية في 2003/8/29 الأولى لدراسة شكاوى الولايات المتحدة وكندا والأرجنتين بشأن التدابير التي اتخذها الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالموافقة علي منتجات التكنولوجيا الحيوية وتسويقها.¹⁷ ولكن الأعضاء الثلاثة الذين ستتشكل منهم هذه المجموعة لم يكونوا قد عينوا حتى شهر مارس/آذار 2004. وعقدت المجموعة أول جلسة لها في يونيو/حزيران 2004، حيث تسلمت أول مستندات من الأطراف المتنازعة، أعقبتها جلسة أخرى في يوليو/تموز 2004 لتقديم الدفوع. ولكن إجراءات المجموعة تأخرت، عندما بحثت - بناء علي طلب الاتحاد الأوروبي - عن قائمة من الخبراء العلميين لمساعدتها في المسائل الفنية التي قد تخرج من قلب النزاع. ومن المنتظر أن يوزع تقرير مجموعة الخبراء في يونيو/حزيران 2005.

أما المجموعة الثانية فقد شكلت لدراسة شكاوى الفلبين ضد الإجراءات التي طبقتها استراليا علي وارداتها من الخضر والفاكهة، بما فيها الموز الطازج والبابايا والموز الأفريقي.¹⁸ ولكن البلدين لم يحددا حتى الآن نيتهما في سير إجراءات هذا النزاع مستقبلاً.

وفي 2003/11/7، تم تشكيل مجموعة خبراء أخرى بناء علي طلب بلدان الاتحاد الأوروبي للنظر في نظام الحجر الزراعي الاسترالي فيما يتعلق بواردات استراليا من الطماطم، والحمضيات الطازجة، والتفاح، والخوخ، والخوخ الأملس، والخيار، والخس، والجزر، والمشمش، وبيض المائدة ومنتجاته، ولحم الخنزير غير المطهي، والسائل المنوي للخنزير، ولحم الدجاج غير المطهي، وبدائل اللبن البقري، والأسمدة العضوية التي تعتمد علي زرق الطيور.¹⁹ وحتى الآن لم يحدد الطرفان نيتهما في سير إجراءات هذا النزاع مستقبلاً.

النزاعات التي عادت إلي تدابير تسوية النزاعات في منظمة التجارة العالمية

¹⁷ ترد طلبات الولايات المتحدة وكندا والأرجنتين بتشكيل مجموعات الخبراء في الوثائق WT/DS291/23، WT/DS292/17، و WT/DS293/17.

¹⁸ يرد طلب الفلبين بتشكيل مجموعة خبراء في الوثيقة WT/DS270/5/Rev.1.

¹⁹ يرد طلب بلدان الاتحاد الأوروبي بتشكيل مجموعة خبراء في الوثيقة WT/DS287/7.

في 13/2/1998، أقر جهاز تسوية النزاعات في منظمة التجارة العالمية، تقرير مجموعة الخبراء وجهاز الاستئناف بشأن قضية الاتحاد الأوروبي - الهورمونات اللذين أوصيا بأن تجعل بلدان الاتحاد الأوروبي التدابير موضع النزاع متسقة مع التزاماتها أمام منظمة التجارة العالمية. وعندما عجزت بلدان الاتحاد الأوروبي عن تنفيذ ذلك حتى الموعد النهائي المحدد لها، وهو 13 مايو/أيار 1999، حصلت الولايات المتحدة وكندا علي تفويض من جهاز تسوية النزاعات في 26/7/1999، بوقف التزاماتها حتى مستوى 116.8 مليون دولار أمريكي وحتى مستوى 11.3 مليون دولار كندي. وفي 28/10/2004، أعلنت بلدان الاتحاد الأوروبي أن تدابيرها قد أصبحت متسقة مع قواعد منظمة التجارة العالمية، وفي 8/11/2004، طلبت إجراء مشاورات مع الولايات المتحدة وكندا حول استمرار تعليق الامتيازات.²⁰

²⁰ يرد طلب بلدان الاتحاد الأوروبي لإجراء مشاورات مع الولايات المتحدة وكندا في الوثيقة WT/DS320.

المرفق الأول

قائمة بتواريخ البلاغات الصادرة
بشأن مواد التعبئة الخشبية (المعايير الدولية لتدابير الصحة والصحة النباتية رقم 15)

تاريخ التوزيع	الرمز	البلد
2005/01/07	G/SPS/N/COL/85/Add.1	كولومبيا
2004/12/15	G/SPS/N/ZAF/18/Add.1	جنوب أفريقيا
2004/11/03	G/SPS/N/CRI/35/Add.1	كوستاريكا
2004/10/14	G/SPS/N/EEC/221/Add.2	بلدان الاتحاد الأوروبي
2004/10/05	G/SPS/N/TUR/4	تركيا
2004/10/04	G/SPS/N/MEX/207	المكسيك
2004/10/01	G/SPS/N/BRA/96	البرازيل
2004/09/24	G/SPS/N/USA/705/Add.1	الولايات المتحدة الأمريكية
2004/09/03	G/SPS/N/AUS/164/Add.1	أستراليا
2004/08/26	G/SPS/N/CHL/170	شيلي
2004/08/20	G/SPS/N/CRI/35	كوستاريكا
2004/07/20	G/SPS/N/PHL/71/Add.1	الفلبين
2004/07/09	G/SPS/N/COL/85	كولومبيا
2004/06/28	G/SPS/N/IND/12/Add.2	الهند
2004/06/21	G/SPS/N/AUS/164	أستراليا
2004/06/21	G/SPS/N/CAN/163/Rev.1	كندا
2004/06/10	G/SPS/N/MEX/204/Add.1	المكسيك
2004/06/03	G/SPS/N/PHL/71	الفلبين
2004/05/13	G/SPS/N/EEC/221/Add.1	بلدان الاتحاد الأوروبي
2004/04/27	G/SPS/N/ZAF/18	جنوب أفريقيا
2004/02/05	G/SPS/N/CHE/35	سويسرا
2003/12/10	G/SPS/N/MEX/204	المكسيك
2003/12/08	G/SPS/N/CHN/42	الصين
2003/11/10	G/SPS/N/EEC/221	بلدان الاتحاد الأوروبي
2003/07/11	G/SPS/N/KOR/138	كوريا
2003/06/06	G/SPS/N/USA/705	الولايات المتحدة الأمريكية
2003/05/20	G/SPS/N/CAN/163/Add.1	كندا
2003/04/29	G/SPS/N/NZL/210	نيوزيلندا
2003/03/18	G/SPS/N/CAN/163	كندا
2000/11/13	G/SPS/N/AUS/123	أستراليا